

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية  
قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية  
تخصص.هندسة وتكنولوجيا الحديثة 2

## اقتصاد المعلومات 2

الدكتور. غوار عفيف

أستاذ محاضر قسم أ

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة - الجزائر.

Afif-6biblio@yahoo.fr

### 1. تمهيد:

يعتبر علم الاقتصاد من أهم العلوم التي جاءت بعد مرحلة كبيرة من الحراك الاقتصادي السياسي والاجتماعي حيث كان نتيجة حتمية لهؤلاء العظماء من الخبراء الذين أسسوا تلك الثقافة الرائدة من المعرفة الجيدة من العلوم والمعرفة وتقنيات المرتبطة بالمهام الاقتصادية في المنظمة حيث ينقسم هذا العلم إلى نوعين اقتصاد كلي واقتصاد جزئي ولقد كان من الضروري بما كان لعملية التنظيم وإدارة.

فيرتكز الاقتصاد الكلي على النظام الاقتصادي في المؤشرات الكبرى حيث يتجه نحو دراسة الناتج المحلي الخام مستوى الدخل القومي مستويات الادخار البطالة الخ...

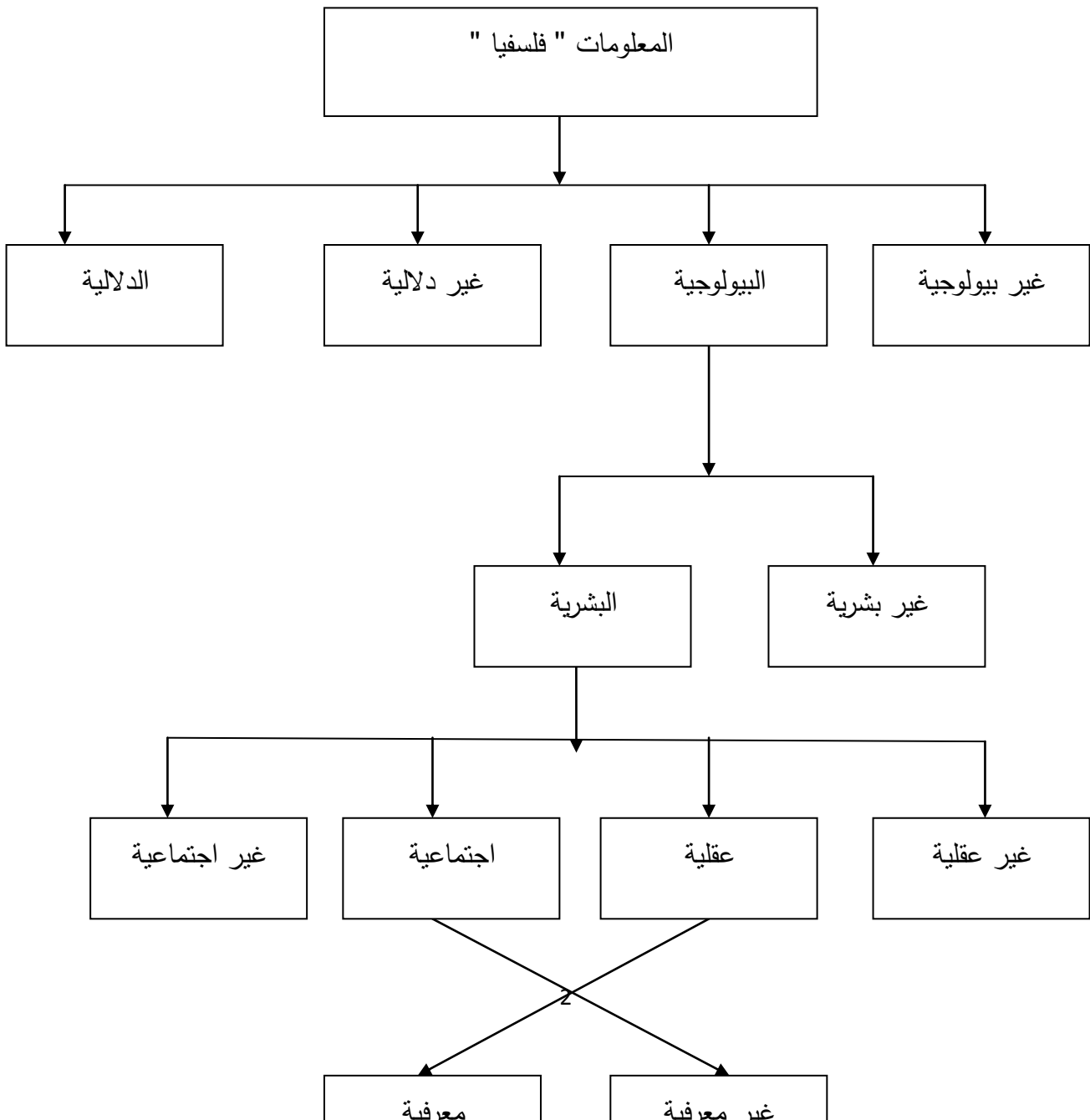
و الاقتصاد الجزئي الذي يعتمد على قطاع من الفرد من الاقتصاد و تبحث في التأثيرات المتعلقة بذلك بكثير من التفصيل.

- وهناك عدة تعاريف لعلم الاقتصاد:

- 1- ادم سميت بأنه علم الثروة ، أي العلم الذي يهتم بإنتاج الثروة وتبادلها وتراكمها.
- 2- كما عرفه ألفرد مارشال في كتابه مبادئ الاقتصاد الذي صدر عام 1890 بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان وهو يمارس أعماله اليومية.
- 3- أما الاقتصادي ويكستيد فقد عرف علم الاقتصاد بأنه العلم الذي يختص بدراسة المبادئ العامة لإدارة الموارد الاقتصادية.
- 4- أما عالم الاقتصاد بيجو فقد عرفه في كتابه (اقتصاديات الرفاهية) المنشور عام 1920 بأنه العلم الذي يختص بدراسة الرفاهية الاقتصادية .

## 2.تعريف علم الاقتصاد:

هو فرع من فروع المعرفة، يصف البيئة التي يؤمن فيها الإنسان معيشته ويحلل هذه البيئة، فهو دراسة عمليات استعمال المصادر المنتجة مثل: المصادر الطبيعية ، العمل ، و معدات ورأس المال لإنتاج السلع و الخدمات القادرة على إتباع الحاجات البشرية .



### 3. ويقسم ميخائيل باكلاوند المعلومات:

- 1- المعلومات كعملية أي أنها فعل إعلام.
- 2- المعلومات كمعرفة وذلك للدلالة على ما تم إدراكه في المعلومات كعملية .
- 3- المعلومات كشيء و يشرح ما يدعو إليه " صفة المعلومات كمعرفة "

### المسائل المتعلقة بإنشاء التجارة الإلكترونية:

- 1- حماية المستهلك.
- 2- ضمان المنتج و المنافسة داخل السوق.
- أ- أن تدعيم مبدأ سوق الكترونية مفتوحة لا يخلو من المضمون.
- ب- بالرغم من أن عددا من عمليات التجارة الالكترونية بدأت بقليل من الاستثمارات لكنها نحت في الأخير.
- ت- بما أن تكنولوجيا الإعلام يجب أن تسمح بزيادة تدفق المعلومات.
- 3- يجب عدم ابتعاد إمكانية رؤية بعض تجار التجزئة يثورون على المؤسسات التي تستعمل التجارة الالكترونية.
- 4- الجباية: للتجارة الالكترونية تأثيرات سلبية على قدرة تحصيل الحكومات.
- 5- حضوة الملكية الفكرية والأدبية.

### 4. معوقات التجارة الالكترونية:

- الحواجز القانونية .
- الحواجز التقنية.
- الحواجز الثقافية.
- 6- مزايا بالنسبة للأفراد :
- توفير الوقت و الجهد.
- حرية الاختيار.
- خفض الأسعار
- المزايا بالنسبة للمؤسسات.
- عيوب التجارة الالكترونية .

### 6. النقود الالكترونية:

- أ- النقود الالكترونية البرمجة.

ب- المحفظة الالكترونية.

ت- الشبكات الالكترونية.

ث- البطاقات المصرفية.

#### 7. الدور الاقتصادي للإعلان في تشكيل إيرادات المؤسسة الصحفية:

يقصد بإيرادات الإعلان إيرادات هذه المساحات البيضاء في الصحيفة للمعلنين، حيث تلجأ الصحف إلى بيع هذه المساحات البيضاء للإعلان حتى يتوفر لها قدرة كبيرة من الموارد المالية تتيح لها القيام بدورها في المجتمع كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يتطلب تنمية كبيرة في مواردها بما يكفل استخدام أساليب الحديثة في تطوير و التجديد و مع تعدد و تطور و سائل الاتصال ، أصبح الإعلان ركيزة أساسية هذه الوسائل و بدون هذه الإعلانات لا يمكن صحيفة أن تصدر بشكل تنافسي ما لم تكن تصدر من جهة رسمية أو هيئة ما تدعمها و تضمن لها البقاء و الاستمرار فاعلان يؤدي مهمة حيوية للصحافة تتمثل في ضمان صدورها بشكل مستغل دون الاعتماد على دعم يفقدها هذا الاستقلال.

تتوقف المساهمة الاعلانية في الميزانية المؤسسات الصحفية على حجم الاتفاق الاعلاني القومي بصفة عامة و الذي يتأثر بدوره مستوى التقدم الصناعي و الاقتصادي الذي حققه المجتمع و بطبيعة النظامين السياسي و الاقتصادي لهذا المجتمع.

#### 8. منافسة التلفزيونية كوسيلة إعلانية:

أدى بروز الوسائل الجديدة السمعية و البصرية كالراديو و التلفزيون بعد ذلك إلى تراجع القراء و انصرافهم لمشاهدة التلفزيون ليس كوسيلة ترفيه و لكن مصدر للأخبار و المعلومات و قد أدى بروز المحطات التلفزيونية إلى نقص الاعتماد على الإشهار في الصحف بالنسبة (20% إلى 40%).

كما حدد نسبة انخفاض الإنفاق الاعلاني في الصحف الرسمية إلى 18 % أو أكثر مع زيادة الاهتمام بهذا التوجهات الحديثة للإعلام.

#### 9. استخدام شبكة الانترنت كوسيلة إعلانية:

يمثل استخدام شبكة الانترنت كوسيلة إعلانية و ظهور ما يسمى ب " الإعلانات التفاعلية " تحديا آخر أمام الصحافة كوسيلة إعلانية فهناك اتجاهات قوية من المعلنين.

هناك اتجاهين

#### 10. مميزات استخدام التوجهات الاعلانية في الشبكة:

- تعتبر شبكة الانترنت شكلا من أشكال الاتصال التوثيقي المباشر.

- تتيح الانترنت كوسيلة إعلانية إمكانية التعرف على ردود أفعال العملاء واستجاباتهم مباشرة من خلال الحوارات والاستبيانات التي تنشر عبرها بين الشركات و العملاء من مستخدمي الشبكة في خلال دقائق عبر البريد الالكتروني.
- التكلفة المنخفضة حيث تعتبر الانترنت وسيلة رخيصة لعمل الحملات الترويجية وتوصيل المعلومات ، خاصة أنها توفر مصاريف الطباعة و البريد و العمالة وغيرها من المصاريف في الوسائل الإعلانية التقليدية.

#### 11.العوامل المؤثرة على حجم إيرادات الصحف من الإعلانات:

النوع الأول: عوامل تتعلق بالمجتمع الذي تصدر فيه

- الحالة الاقتصادية للمجتمع وما تفرزه من انتعاش أو ركود.
- إنتاج سلع وخدمات جديدة و الحاجة إلى ضرورة تعريف المستهلك بها و كذلك الطاقة الإنتاجية للمشروعات.
- زيادة عدد السكان و انتشار توزيعهم مما يؤدي إلى ضرورة تعريفهم أينما وجدوا بأنواع الإنتاج المختلفة.
- انتشار الأسواق و بعد المنتج عن المستهلك ، ووجود عنصر المنافسة.

الفرع الثاني: ويشمل عوامل ترتبط بالصحيفة ذاتها و أهمها:

- مدى انتشار الصحيفة و عدد قراء النسخة الواحدة و الذي يحدد المعدل الأنسب لسعر بيع المساحة الإعلانية.
- أسعار بيع المساحات الإعلانية الصحيفة .
- المستوى الفني للطباعة.
- الخدمات التي تؤديها الصحيفة المعلقة.
- توقيت صدور الصحيفة (صباحية - مسائية)
- دورية صدور الصحيفة (اليومية – أسبوعية)
- التشكيلة البيعية للمساحة الإعلانية (إعلانات مبنوية – تجارية )

#### 12.سعر بيع المساحات الإعلانية في الصحف:

يتوقف تحديد أسعار الإعلان بالصحف على عدة عوامل أهمها:

- أرقام التوزيع.
- حداثة الصحيفة أو قدمها و نوعيتها.

- جودة الطباعة.
- استخدام الصور والألوان.
- نوع الورق المستخدم.
- أسعار الإعلان في الصحف المماثلة .
- دورية صدور الصحيفة

#### 13. أشكال الدعم غير المباشرة:

- الإعفاءات الدعم غير المباشرة.
- تخفيضات على أسعار البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية و النقل بالسكك الحديدية.
- تقديم منح لتدريب الصحفيين وتأهيلهم مهنيا.
- إعانات لمشروعات الإنتاج والتوزيع المشترك.
- إعانات تقدم لوكالات الأنباء المحلية.

#### 14. أشكال الدعم المباشرة:

- القروض بفوائد منخفضة.
- إعانات تقدم الأحزاب السياسية وتستفيد منها الصحافة الحزبية الصادرة عنها وفق قواعد معينة.
- الإعانات المالية التي تقدم للصحف بشكل مباشر.
- الإعلانات الحكومية بالصحف.
- وسوف نلقي بعض الضوء على هذه الأحكام.

#### 15. إيرادات الأنشطة التجارية والاستثمارية:

وتنقسم إلى:

- أنشطة تتعلق بالعمل الصحف وتدر عائدا ماليا.
- أنشطة غير ذات صلة مباشرة بالعمل الصحفي وتنقسم بالصفة التجارية والاستثمارية.
- أنشطة تتعلق بالاستغلال بعض الأجهزة العصرية في المؤسسات الصحفية تجاريا.
- الطباعة للغير.
- النشاط التوزيعي للغير.
- الوكالات الإعلانية التابعة للمؤسسات الصحفية.
- أنشطة غير ذات صلة مباشرة بالعمل الصحفي وتنقسم بالصفة التجارية والاستثمارية.